شبكة الألوكة
www.alukah.net

المكتبة الأزهرية

مخطوطة

قهر الملة الكفرية بالأدلة المحمدية لتخريب دير المحلة الجوانية

المؤلف

حسن بن عمار بن علي (الشرنبلالي)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قهر الملة الكفرية بالأدلة المحمدية للعلامة حسن الشرنبلالي رحمه الله آمين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اعز الاسلام واهله
واذل الكفر وبدده وشتله ورفع منار
الدين المتين وهدم ركن الكفر المهين
والصلاة والسلام على سيدنا محمد المصطفى
الكريم فاتح مكة المشرفة مطهر البيت
المحرم وعلى اله واصحابه حزب الله
المفلحون والذين بهم يقتدون
وبعد فيقول العبد الراجي دوام
المدد والمتوالي حسن الحنفي الشرنبلالي
هذه عجالة بحسب ضعف الحالة
لخصتها من رسالة سميتها تهتك الملة
الكفرية بالادلة المحمدية لتخريب

المحلة

المحلة الجوانية لما ورد سؤال في شهر
شعبان سنة ثلاث وستين والف عن حكم
بنا الجدوين في محلة داخل باب النصر
بالقاهرة المعزية قريبا منه محلة تدعى
الجوانية وكشف عنه قاضي القضاة بمصر
المحروسة يحيى افندي احيى الله به مآثر
الدين فوجد اصله بيوتا اسلامية مكتوبا
بسقفها آيات قرانية كآية الكرسي وقد
جعلته النصارى والرهبان دير الاجتماعهم
على الكفر ووضع الصور والصلبان
وعبادتها والاوثان فهل حكم هذا البيان
الذي جعله ديرا وما يتعلق به من سائر
البنا يكون لبيت المال فينصرف فيه وتبرير

مولانا السلطان نصره الله بما فيه
المصلحة العامة للمسلمين حكم ما يؤول
لبيت المال وما الذي يوجب نقض
اهل الذمة عند امير المومنين عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه حديث
ذلك الدرس ونحوه او ضحى الجواب
بنقل كلام ايمة الاسلام والامام
الاعظم ليظهر الصواب وتطمئن
به قلوب المومنين وتخذل الكفار
مع المنافقين ولكم الثواب من الملك
الوهاب فاجبت
قايلا الحمد لله مانح الصواب ولما
ازالة هذا المنكر المجمع عليه فيما

بين

بين اهل الاسلام فهو فرض عين على
مولانا وعلى الامر نصره الله ويجب
على كل امير اعانته على ازالته للقدرة
منهم عليه فلا عذر لاحد في المخالفة
فان الله تعالى يعين من اعز الدين
ويهين من يهينه ويخذل من
يسعف المخالف ومن يخالفه ومن
يهن الله فما له من مكرم ان الله
عز يعز ذو انتقام لان بناء البيت
المال سواء علم بانيه او جاهله لانه
لم يتخذه ملكا بل جعله كالمسجد
للعبادة عن الباطلة ويتخذ مسجدا
يبقى على الدوام نفعا للمسلمين ولا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يعود لحالته الاولى قطعا لمادة
المخالفين والفاسقين كما نص عليه
ائمة المذهب كالامام الخصاف
في احكام الاوقاف ومضى القاهرة
المعزية مدينة اسلامية اتخذت
بعد فتح مصر في دولة الفاطميين
سنة ستين وثلثمائة فلا يتصور
احداث شيء من الكنايس والبيع
ونحوها فيها كما نص عليه مفتي
الاسلام العلامة الشيخ قاسم
ابن قطلوبغا الحنفي تلميذ ابن الهمام
وكل مدينة بنيت فهذه الحالة اظهرت
وجوب هدم ذلك الدير اذ تغيير

صفته

صفته وهيئته بان يجعل مسجدا
وهو الذي لا ينبغي حتى لا يعاد لحالتي
الكفرية وقد وجدت علامات اهل
الاسلام على البنا بكتابة آيات من القرآن
في سقفها فكيف لا يزال هذا المنكر
لعود البنا بيت المال لجهل بانيه وعدم
انتقاله عنه لوارث وعدم وعدم
احترامه ليبقى على حاله فيهدم او
يغير مما يبقى لتنفع العامة بجعله مسجدا
قال صلى الله عليه وسلم لا كنيسة
في دار الاسلام لان احداثها في دار
الاسلام ازالة تخوليه اهل دار الاسلام
وانه لا يجوز كازالة تخولية الرجل بقطع

مذاكره وقال الكمال ابن الهمام ونقله عنه
شيخ الاسلام ابن نجيم في شرح الكنز كل بلدة
مصروها المسلمون كالكوفة والبصرة
والبغداد وواسط لا يجوز فيها احداث
بيعة ولا كنيسة ولا مجتمع لصلاتهم
ولا صومعة باجماع العلماء ولا يمكنون
فيه من شرب الخمر واتخاذ الخنزير وضرب
الناقوس انتهى وكذا افتى به العلامة
الشيخ قاسم بن قطلوبغا وقال ايضا
ان الكنايس التي بالصعيد اي صعيد مصر
والتي بالشام ونحوها من ارض العنوة
فما كان محدثا وجب هدمه واذا اشتبه
المحدث بالقديم وجب هدمهما جميعا

ان

ان هدم المحدث واجب وهدم القديم حا
وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب
فمصار المصر المحدثة القاهرة مصر
اسلامية مصرها المسلمون فتمنع اهل
الذمة من الاجتماع لصلاتهم في بيت
من بيوت احدهم ليس مبنيا كنيسا ولا بيعة
ولا ديرا فكيف لا يمنعون لهدم هذا
الدير او اتخاذه مسجدا وقد افتى الائمة
الاربعة بمنعهم من اجتماعهم في بيت لعباد
كما ذكرناه ومصر فتحت عنوة وكان محل
القاهرة صحراء خالية فانشأ المسلمون بها
القاهرة كما ذكرناه وحكم المصر الذي كان
بايدي الكفار ثم افتتحها المسلمون عنوة

وفيها كنايس تبقى مسكنا يستغله المسلمون
ولا يجعل معبدا كما كانت فيمنعون من الاحتما
ع فيها العباد عنهم **واما** التي فتحت صلحا
فتقر بعابدهم على ما كانوا عليه قبل الفتح
لكن لا يظهرون شعاردهم كما قاله الكمال
ابن الهمام **هذا** فيما كان بنيا قبل
الفتح **واما بعده** فلا يحدث شيء من الكنا
يس
ونحوها سواء فتحت صلحا او عنوة **واعلم**
ان سفح الجبل المقطم وقفه امير المومنين
عمر بن الخطاب رحمه الله تعالى
لدفن قوتي المسلمين حين عرض عليه عمرو بن
العاص ما اراده المقوقس من شراء سفح الجبل
المقطم بسبعين الف دينار فارسل اليه عمر

رضي

رضي الله عنه سله اي المقوقس لم يرغب فيه
بذلك اي المال الجزيل وهو لا يزرع ولا ينتفع
به ولا يستبط به ما قال نجد في الكتب انه
غراس اهل الجنة **فكتب عمرو بن العاص**
الى امير المومنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه
بذلك فقال انا لا نعلم غراس الجنة الا المسلوك
فلا ينعه بشيء وابقه لمن مات قبلك من المسلمين
وسفح الجبل شامل لمحل ذلك الدير لانه داخل
السور المحيط بتجديده بالقاهرة المحدثة
في سفح الجبل اسلامية فلا يبقى بحال **واما**
المساجد والبيوت التي به فللامام
ابقاؤها لنفع المسلمين العام وما راه المسلمون
حسنا فهو عند الله حسن وليس من الحسن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اتخاذ دير بارض لم يكن لها مدينة قبل
فتح المسلمين لها وقد افتى قاضي
القضاة شيخ الاسلام العلامة ابن
الشحنة رحمه الله بان ولي الامر نصره الله
يجعل للمسلمين مسجدا من اراضي الموقوفة
كما يجعل القنطرة فيها لهم ونص المذهب
كما قال في الكنز انه للامام ان يقطع انسانا
من الجادة ان لم يضر بالمارة وانه يجوز ان
يجعل بعض الطريق مسجدا وبعض المسجد طريقا
وعلى ذلك صحة وقف الجامعين باحل
النيل بمدينة بولاق كالسلامية والسنانية
وجامع الخطيري وصحة الجمعة والعيدين
فيها على الراجح من المذهب وهو جواز

لتعدد

تعدد والجمعة بمضرتي مواضع كثيرة ومن
لازمة سقوط اعتبار السبق فيصح المتاخرة
كالمتعددة للضرورة وليس مثل ذلك ان
يبني كافر ديرا او كنيسة في مدينة اسلامية
لم يضع الكفر عليها يدا وقد اجمع ائمة
الاسلام على المنع من ذلك وملخص الحكم
في هذا البنا الذي جعل ديرا وبلغ خبره لعامة
المسلمين وكشف عليه قاضي القضاة بامر
صاحب الدولة وزير مولانا السلطان
نصره الله انه يلزم تغييره بجعله مسجد
سواء كان بانيه باقيا او هالكا معلوما
او مجهولا لانه مجمع لاهل الكفر والطغيان
وعباد الصور والاوثان من النصارى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والقسيسين والرهبان وانه محدث
بعد الفتح الاسلامي بدون شك في
هذا المكان الاسلامي وانه يفترض
فرض على مولانا ولي الامر نصره الله
تعالى ازالة هذا المنكر الذي اجمع
على الاسلام على لزوم ازالته وازالة
مثله لقدرة ولي الامر عليه من غير
احتياج لاحد في اعانته على ازالته
فلا يحل لاحد من المسلمين ان يعين
الكافرين ويدفع عنهم ما تعاذلك
الدير فانه كفر اقبح ذنب واكبر كبيرة
لا تغفر ولا يمكن كافر من الدخول
فيه سواء كان فيه صفة التماثيل او

غيرها

غيرها وسواء جعل للرهبان خاصة او
لاهل الذمة كلهم لقد حكمت الشريعة
المحمدية ببطلانه وتغييره حكما اظهرت
به كفر من عانده وتكبر فليحذر الذين
يخالفون امر الله القاهر القاهر ان يصيبهم
فتنة او يصيبهم عذاب اليم في الدنيا
والاخرة مع الخزي الاكبر يوم المعاد
والحشر هذا ما الذي العقوم قد الزمنا
اداء الامانة التي لله تعالى فاوصلنا ها
لولي الامر نصره الله تعالى ليعمل فيها وخرا وه
على الله ولا تكتموا الحق وانتم تعلمون
وقد ان صدق هذا العزم الصحيح
والوارد الرحماني الرجيح ورد الامر

في شعبان سنة ثلاث
وستين والف لهدم ذلك الدير
فهدم منه اعلاه ونكست رؤس
اهل الكفر ومن والاه فبرز
الامر الواجب القبول على كل
انسان لشيخ الاسلام الناصر لدين
الملك العلام بقيامه على اذلال
الكفار والرهبان المارقين
الناقضين للعهد العمري بالمخالفة
لما شرطه عليهم امير المومنين عمر بن
الخطاب رضي الله عنه وحل بهم
دمهم وهان وكم يمل قلبه ولم
يمل جسده لمراد وتراد وارسال اعوا

وركوب جواد العزم بالحزم فطعن
قلوب الكافرين واهان الرهبان
وكسر صليبهم وصدع اركان حزبهم
المهان بايجاد المراد في اسرع زمان
وجعله مسجدا ونصب فيه المحراب
فنخر اهل الكفر وطعنهم باشد الحراب
وجعل له امام اوقوذ منا يلفظ به
حزبهم حين ينادي بالفلاح والصلاة
او قائما وايتاما وقيما يقيم به شعاير
الاسلام باداء الصلاة الخمس ورحل عنه
حزبه المخزي وهدم واذيل ما كان به
وطمس كان لم يكن بالامس وطمس رسم
الكفار واهل العناد ذوي الرجس

والبخس ونصر دين الله العزيز وجبر
قلوب المؤمنين وكان ذلك حاصلا
في سادس شهر رمضان المعظم سنة
ثلاث وستين والف فقطع
دابر القوم الذين ظلموا
والحمد لله رب العالمين وصلى
الله على سيدنا محمد الناصر والمنتقم
للدين القويم وعلى اله الذين بذلوا
انفسهم واموالهم لنصر نبي
الكريم وتشييد اركان الدين وقهر
الكافرين والمعاندين وهذا
ملخص من الجواب الاصلي
تقريبا للطالبين واهل
الاسلام للفلاح
م

هذا دعاء الم يوح اليهم يا من له الخير كله اسالك الخير كله واعوذ بك من الشر كله
فانك انت الله الفتاح العفو الرحيم اسالك بالهادي النبي محمد صلى الله عليه
وسلم ان تنهلني الى اعلى مستفتح صراط الذي له ما في السماوات
وما في الارض والى الله تصير الامور اسالك مغفرة تشرح بها صدري وتوضع
بها وزري وترفع بها ذكري وتيسر بها امري وتنزه بها فكري وتقدس
بها سري وتكشف بها ضري وترفع بها قدري وتجير بها كربي وتقيل
بها عثرتي وتقوي بها ديني انك على كل شيء قدير يا واسع يا عليم يا ذا
الفضل العظيم انت ربي وعلمك علي ان يسلخ بضرفلا كاشف له الا انت
وان ترد بي لخير فلا راد لفضلك تصيب به من تشاء من عبادك
وانت الغفور الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه
وسلم